



التقرير الإحصائي الشهري أغسطس 2022

التقرير الإحصائي الشهري لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية
أغسطس 2022

برنامج الرصد والتوثيق

إعداد وتحرير

برنامج الرصد والتوثيق

إخراج فني

الوحدة الإعلامية

قائمة المحتويات

- مقدمة
- المنهجية والمعايير العامة للرصد والتوثيق.
- القسم الأول: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات.
- القسم الثاني: العرض البياني والإحصائي للانتهاكات.

تُعد حرية الرأي والتعبير واستقلالية وسائل الإعلام من ركائز المجتمع الديمقراطي الأساسية، ومن ثم يجب تعزيز حرية الصحافة وتوفير الحماية والظروف الآمنة للصحفيين والإعلاميين؛ إذ يُنط بهم توعية المواطنين وكشف الحقائق ومواجهة المسؤولين وصناع القرار بالأخطاء التي يرتكبونها.

ويكشف الواقع في مصر عن تراجع ملحوظ في حرية الصحافة والإعلام؛ حيث يتعرض الصحفيون/ات والإعلاميون/ات لانتهاكات عدة؛ بداية من المنع من التغطية الصحفية، وحجب المواقع الإلكترونية، مرورًا بإيقاف البرامج التليفزيونية ومنع نشر المقالات، وقد ينتهي الأمر بالصحفي/ة أو الإعلامي/ة في السجن، وذلك عبر حملات القبض والاحتجاز غير القانوني التي يواجها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات والانتهاكات الفضفاضة التي يواجونها كنشر أخبار كاذبة والانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون. كل هذا مما يجعل مناخ العمل الصحفي والإعلامي في مصر "مغامرة خطيرة".

وفي إطار هذا المشهد، تهتم مؤسسة المرصد المصري للصحافة والإعلام بإصدار تقريرها الإحصائي الشهري، بهدف استعراض الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات خلال شهر أغسطس 2022. وينقسم التقرير إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول من التقرير عرضًا سرديًا تفصيليًا للانتهاكات التي تعرض لها الصحفيين/ات والإعلاميين/ات خلال شهر أغسطس 2022 مرتبة ترتيبًا زمنيًا طبقًا لكل أسبوع على حدة. ويتناول القسم الثاني عرضًا بيانيًا للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيين/ات والإعلاميين/ات خلال الشهر المنقضي، ويتم العرض والتصنيف عبر ثماني متغيرات هي؛ نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، غير مباشر)، ثم نوع الانتهاك، ثم النوع الاجتماعي للضحية، وتخصيصه الضحية، وكذلك نوع جهة عمل الضحية، وملكية جهة العمل للضحية الصحفي، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا، التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

المنهجية والمعايير العامة للرصد والتوثيق

تعتمد منهجية المرصد المصري للصحافة والإعلام في الرصد والتوثيق على مصدرين رئيسيين هما:

1. ما يرد إلى "المرصد" من بلاغات وشكاوى، وتوثيقها عبر التواصل مع الشهود والصحفيين/ات وتجميع الشهادات والأدلة المتوفرة.

2. المصدر الثاني يبدأ بالبحث على الإنترنت وجمع المعلومات، ثم التواصل مع الصحفيين/ات أو ذويهم وتوثيق شهاداتهم وما تعرضوا له، وتوثيق تلك الشهادات من خلال استمارات المرصد، وقد يكون هذا التواصل عبر الهاتف أو عبر لقاء مباشر وجهًا لوجه مع الصحفيين/ات أو ذويهم. وفي حالة تعذر التواصل مع ضحايا الانتهاكات أو ذويهم، يوثق المرصد الحالات من خلال ما ينشر في الصحف والمواقع الإلكترونية الموثوقة، مع محاولة التأكد من مصداقية ما نُشر؛ من خلال الأشخاص ذوي الصلة، كأعضاء مجلس نقابة الصحفيين أو زملاء الحالات في العمل أو من صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية للصحفيين/ات.

البعد الجغرافي والزمني للتقرير:

يلتزم التقرير الشهري بالحدود الزمنية والجغرافية المعنية؛ إذ يغطي الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات في الفترة خلال شهر أغسطس 2022 في جميع محافظات مصر.

البيانات الوصفية للانتهاكات:

يشمل التقرير على تصنيف الانتهاكات وفقًا للمعايير الخاصة بالمرصد إلى 8 تصنيفات من البيانات الوصفية من أجل العرض الإحصائي (نوع الانتهاك - الوظيفة: صحفي/ة إعلامي/ة - تخصص الصحفي/ة الإعلامي/ة - جهة عمل الصحفي/ة الإعلامي/ة - جهة عمل المعتدي - النوع الاجتماعي - النطاق الجغرافي للواقعة - نوع التوثيق)، بجانب المقارنة بين الأسابيع المختلفة من شهر أغسطس.

• تعريف حالة الانتهاك:

هي كل انتهاك حدث لشخص واحد في مكان معين وزمان معين. ويتم تمييزها بثلاث متغيرات رئيسية (مكان الانتهاك، توقيت الانتهاك، نوع الانتهاك)، ويوجد على نفس النمط انتهاك جماعي وذلك في حالة حدوث الانتهاك لأكثر من فرد معًا.

الصحفي/ة الإعلامي/ة الواقع بحقه الانتهاك:

هو كل شخص تعرّض لانتهاك على خلفية تأدية عمله الصحفي، ويمتلك ما يثبت عمله بعضوية نقابة الصحفيين/الإعلاميين أو تصريح عمل أو تكليف من مؤسسة صحفية/إعلامية أو أرشيف صحفي/إعلامي أو شهادة للمؤسسة الصحفية/الإعلامية عبر مناصبها الإعلامية أو المسؤولين بها.

أنواع الانتهاكات التي تناولها التقرير:

1. قبض تعسفي: عملية القبض على صحفي/إعلامي وتحرير محضر ضده والعرض على النيابة ثم توجيه اتهامات له.

2. فصل تعسفي: مخالفة القانون من قبل صاحب العمل وإصدار قرار الفصل بشكل منفرد قبل انتهاء مدة العقد المحدد أو إنهاء العقد غير محدد المدة دون سابق إنذار للصحفي/الإعلامي العامل.

3. التعرض للضرب: تشمل التعدي بالضرب والسحل والتعذيب.

4. منع إذاعة أو بث أو ظهور محتوى إعلامي: تشمل حالات منع نشر أو بث أو إذاعة أخبار أو مقالات أو برامج أو أي محتوى إعلامي عبر وسائط مسموعة أو مكتوبة أو مرئية.

5. حكم بفرض غرامة مالية: عبر أحكام قضائية في محاكم الجرح والجرح المستأنفة أو الجنائيات.

6. إخلاء سبيل بكفالة مالية: تكون عبر جهات التحقيق المختلفة بعد القبض على الصحفيين الميدانيين وتوجيه اتهامات قبل الإحالة المحكمة المختصة.

القسم الأول

السرد التفصيلي للوقائع

السرد التفصيلي للوقائع
السرد التفصيلي للوقائع
السرد التفصيلي للوقائع

رصدت وحدة الرصد والتوثيق خلال شهر أغسطس 7 حالات انتهاك تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات أو مؤسساتهم، فيما كانت هناك 3 حالات أخرى تبين عدم مطابقتها لمعايير المرصد.

الأسبوع الأول 1-7 أغسطس

- إخلاء سبيل الصحفيين هاني عبد الرحمن ومحمد جمعة بكفالة مالية: قال محامي المرصد المصري للصحافة والإعلام، إن قطاع مصلحة السجون، نفذ قرار إخلاء سبيل الصحفيين محمد جمعة، وهاني عبد الرحمن، وأنهى إجراءات إطلاق سراحهما، مشيرًا إلى أن الصحفيين وصلوا إلى محل إقامتهما بالإسماعيلية. وكانت نيابة أمن الدولة العليا، قررت يوم 3 أغسطس 2022 إخلاء سبيل جمعة وعبد الرحمن بضمان مالي قدره 3 آلاف جنيه لكل منهما على ذمة القضية رقم 1436 لسنة 2022 أمن دولة عليا. ويذكر أن قوة من الأمن الوطني قد أُلقت القبض على الصحفيين بمحافظة الإسماعيلية يوم 21 يوليو 2022، وجرى اقتيادهما إلى مقر الأمن الوطني، قبل أن تقوم الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية مساء يوم 22 يوليو 2022 بث فيديو يظهر فيه الصحفيين وهما يدلان باعترافات مصورة حول قيامها بفرجة تلك الفيديوهات مقابل مبالغ مالية. وفي يوم 24 يوليو حققت نيابة أمن الدولة العليا، مع جمعة وعبد الرحمن، ووجهت لهما النيابة تهم الانضمام إلى جماعة إرهابية ونشر أخبار وبيانات كاذبة وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأمرت النيابة بحبسه 15 يومًا على ذمة التحقيقات. وفي يوم 2 أغسطس قررت النيابة تجديد حبسهما مرة ثانية لمدة 15 يوما على ذمة التحقيقات.

- وقف برنامج إيبي تاتو على قناة الشمس: قررت هيئة المكتب بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وقف برنامج إيبي تاتو على قناة الشمس، يوم 3 أغسطس الماضي، وقال المجلس في بيان له، إنه تلقى المجلس شكاوى كثيرة حول خرق البرنامج للأكواد الإعلامية، ومخالفة شروط الترخيص الصادر للقناة. وقرر المجلس تحويل المسؤول القانوني للتحقيق في المخالفات المنسوبة للقناة.

- التعدي على صحفي بالضرب داخل محكمة جنايات الجيزة: اعتدى متهم بقتل طفلة يدعى "أندرو" على أحد الصحفيين بالضرب، يوم 3 أغسطس الماضي، خلال جلسة محاكمته أمام محكمة جنايات الجيزة، مما أدى إلى إسقاط هاتف الصحفي على الأرض.

- التعدي على صحفي بالضرب داخل محكمة جنايات الجيزة: اعتدى متهم بقتل طفلة يدعى "أندرو" على أحد الصحفيين بالضرب، يوم 3 أغسطس الماضي، خلال جلسة محاكمته أمام محكمة جنايات الجيزة، مما أدى إلى إسقاط هاتف الصحفي على الأرض.

الأسبوع الثاني 8-14 أغسطس

لا يوجد انتهاكات.

الأسبوع الثالث 15-21 أغسطس

- احتجاز الصحفي الرياضي عبد اللطيف فوزي لساعات ثم إطلاق سراحه: أُلقت قوات الأمن في محافظة الشرقية القبض على الصحفي الرياضي عبداللطيف فوزي، يوم 16 أغسطس، بحسب ما أفادت صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك". وذكرت صفحة الصحفي الذي يعمل في موقع "زمالك نيوز" إنه "تم القبض على عبد اللطيف فوزي من قبل قوات الأمن الوطني بالزقازيق"، وأُخلت قوات الأمن سبيل الصحفي بعد ساعات قليلة من واقعة القبض عليه.

- فصل الصحفي عمرو علي من جريدة أهل مصر: فصلت جريدة "أهل مصر"، الصحفي عمرو علي تعسفا، يوم 19 أغسطس، جدير بالذكر أن الصحفي يعمل مراسلاً للجريدة بإحدى المحافظات نظير عقد عمل قيمته 1200 جنيه، وفي الفترة الأخيرة طالبته إدارة الجريدة بالعمل بمقابل 600 جنيه، فرفض الأمر الذي دفع الجريدة إلى إزالته من جروبات العمل الخاصة بها.

- حكم بتغريم الصحفية غادة عبد الحافظ في قضية نشر: قالت غادة عبد الحافظ الصحفية ب(المصري اليوم) وعضو

نقابة الصحفيين، للمرصد المصري للصحافة والإعلام، إن محكمة جنح مستأنف الاقتصادية بالمنصورة ألغت يوم الأحد الموافق 21 أغسطس 2022، حكم الحبس الصادر ضدها واكتفت بالغرامة وخفضتها للنصف وكانت المحكمة الاقتصادية بالمنصورة، و أصدرت في أبريل 2022، حكما على الزميلة غادة عبد الحافظ بالحبس سنتين وغرامة 100 ألف جنيه وكفالة 10 آلاف جنيه لإيقاف تنفيذ الحكم في القضية رقم 895 لسنة 2020، وذلك لنشرها بوست على (فيس بوك) يتضمن شكوى بعض الموظفين من قيام محافظ الدقهلية بتعيين موظفه في منصب لا يتناسب مع مؤهلها الدراسي أو المسى الوظيفي لها في سابقة هي الأولى حيث أنها خريجة كلية الآداب، وتم ترقيتها لتتولى منصب وكيل إدارة شبكات المرافق وهي الوظيفة التي لا يتولاها سوى المهندسين المتخصصين. وقدمت غادة عبد الحافظ للمحكمة صورة البوست الذي يتضمن معلومات صحيحة وصورة الرد المنشور، كما قدمت ما يفيد أن الصفحة هي صفحة لتلقى الشكاوى لصحيفة محلية لها ترخيص. وفي تصريح لها عقب حكم محكمة جنح مستأنف الاقتصادية، قالت غادة عبد الحافظ للمرصد المصري "إنها صحفية عضو بنقابة الصحفيين المصرية منذ عام 2005، ومن حقها أن تنشر شكاوي المواطنين وتنتقد أعمال الموظف العام وفقا للقانون"، مضيفة: "أنها تشكر الله على الحكم الأخير".

الأسبوع الرابع 22-31 أغسطس

- لا يوجد انتهاكات.

القسم الثاني

العرض البياني والإحصائي لانتهاكات

العرض البياني والإحصائي للانتهاكات
العرض البياني والإحصائي للانتهاكات
العرض البياني والإحصائي للانتهاكات

وفقًا لنوع الانتهاكات:

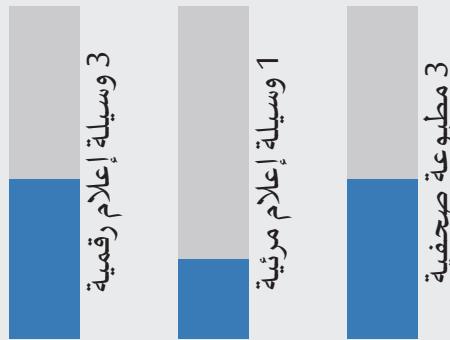
تنوعت حالات الانتهاك خلال شهر أغسطس 2022، إذ رصدنا (6) أنواع من الانتهاكات، سجلت انتهاكات إخلاء سبيل بكفالة مالية نسبة 28.5%، وسجلت انتهاكات (حكم بفرض غرامة مالية، منع إذاعة أو بث أو ظهور محتوى إعلامي، التعرض للضرب، فصل تعسفي، وقبض تعسفي) نسبة 14.3% لكل منهم.



شكل (1) التصنيف وفقًا لنوع الانتهاك

وفقًا لنوع جهة عمل الضحية:

وقعت معظم الانتهاكات في حق الصحفيين العاملين بوسائل إعلام رقمية، والمطبوعات الصحفية، وذلك بنسبة 42.8% من إجمالي الانتهاكات لكل منهما، بينما كان هناك وحيد في حق العاملين بوسائل إعلام مرئية بنسبة 14.3% انظر شكل رقم (2).



شكل (2) توزيع الانتهاكات وفقًا للتوظيف الصحفي / إعلامي

وفقًا للتخصص:



1 كاتب

2 صحفي غير مُحدد التخصص

2 مراسل

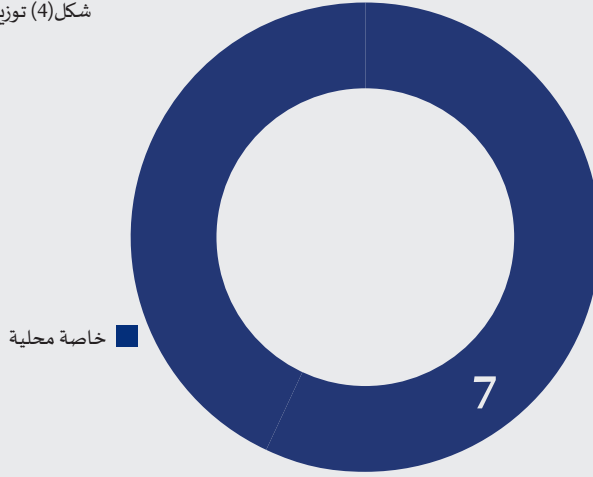
2 محرر

شكل (3) توزيع الانتهاكات وفقًا لتخصص الصحفي / الإعلامي

تنوعت تخصصات الصحفيين/ات والإعلاميين/ات الواقعة بحقهم الانتهاكات، وجاءت فئة "صحفي غير محدد التخصص، المحررين، والمراسلين" بنسبة 28.5% لكل منهم، ثم جاءت فئة "الكاتب"، بنسبة 14.3%.

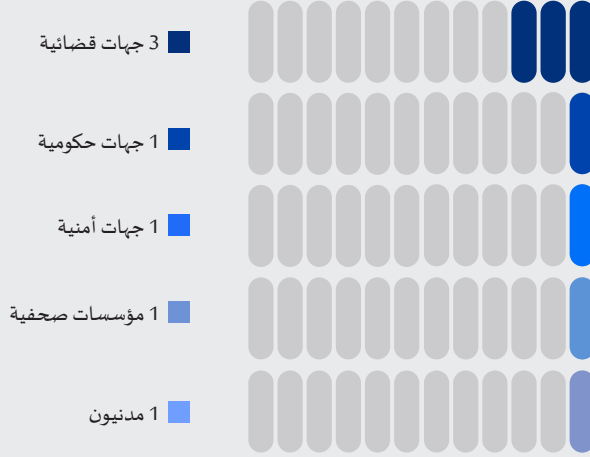
وفقًا لملكية جهة العمل:

شكل (4) توزيع الانتهاكات وفقًا لملكية جهة عمل الصحفي/الإعلامي



وقعت كل الانتهاكات خلال هذا الشهر في حق العاملين بالصحف الخاصة المحلية بنسبة 100%. انظر شكل رقم (4)

شكل (5) توزيع الانتهاكات وفقًا لجهة المعتدي



وفقًا لجهة المعتدي:

من حيث الجهة القائمة بالاعتداء على الصحفيين، سجلت الجهات القضائية أعلى نسبة في انتهاك حقوق الصحفيين خلال هذا الشهر بنسبة 42.8%، فيما جاءت الجهات الحكومية، والجهات الأمنية والمؤسسات الصحفية والمدنيون في مرتبة متأخرة بنسب متساوية (14.3% لكل منهم).

شكل (6) توزيع الانتهاكات وفقًا للنوع الاجتماعي

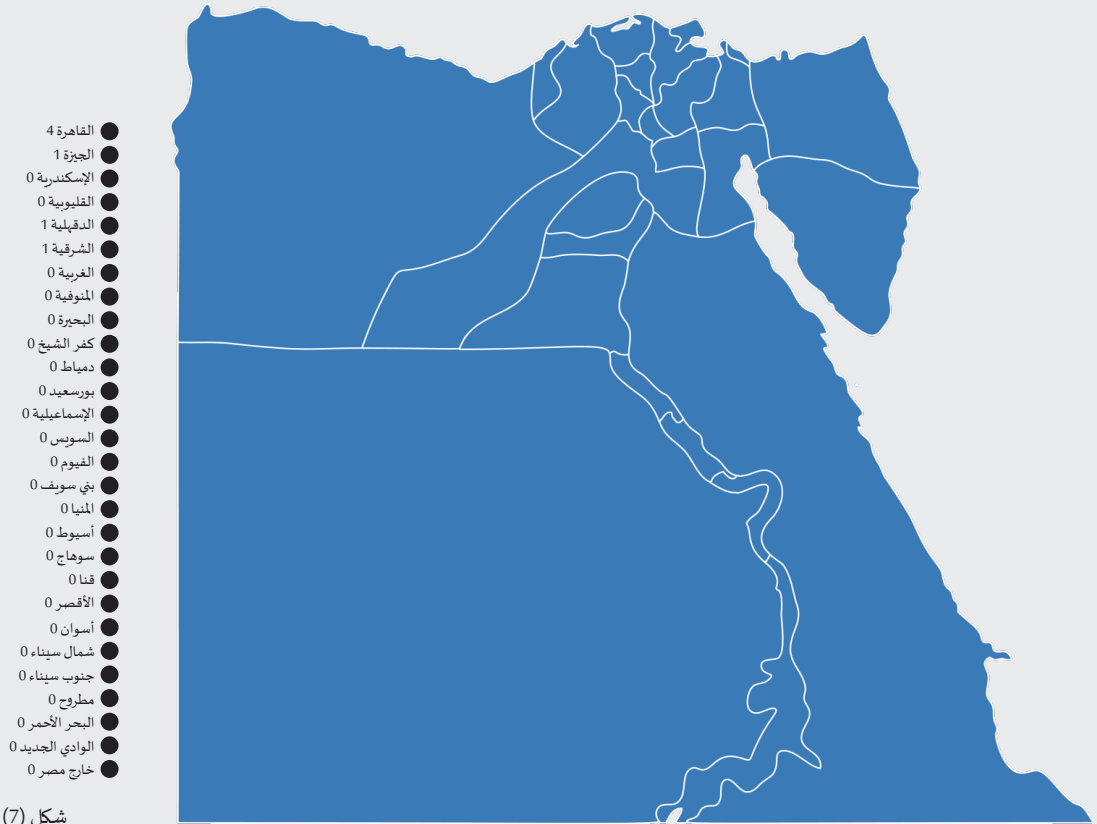


وفقًا للنوع الاجتماعي:

وقعت خمسة انتهاكات بين الصحفيون/الإعلاميون (الذكور) وذلك بنسبة 71.5% من إجمالي الانتهاكات، بينما وقعت نسبة 14.3% من الانتهاكات كانتهاكات جماعية، وأخيرًا كانت هناك حالة انتهاك أخرى كشخصية اعتبارية وذلك بنسبة 14.3% من إجمالي الانتهاكات. انظر شكل رقم (6)

وفقًا للنطاق الجغرافي:

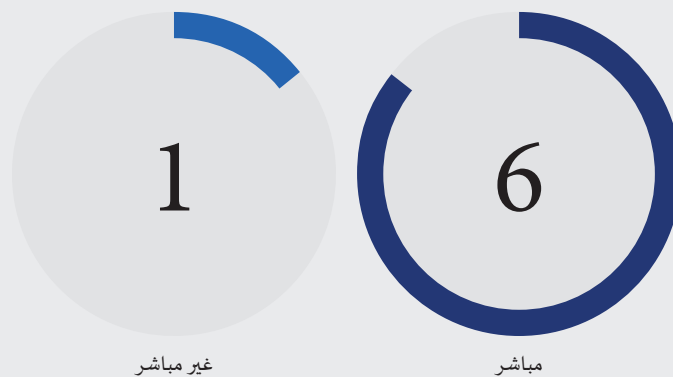
وقعت غالبية الانتهاكات في نطاق محافظة القاهرة بنسبة 57.1%، فيما كان هناك انتهاك واحد في كل من الجيزة والشرقية والدقهلية بنسبة 14.3% لكل منهم. انظر شكل رقم (7).



شكل (7) توزيع الانتهاكات وفقًا للنطاق الجغرافي

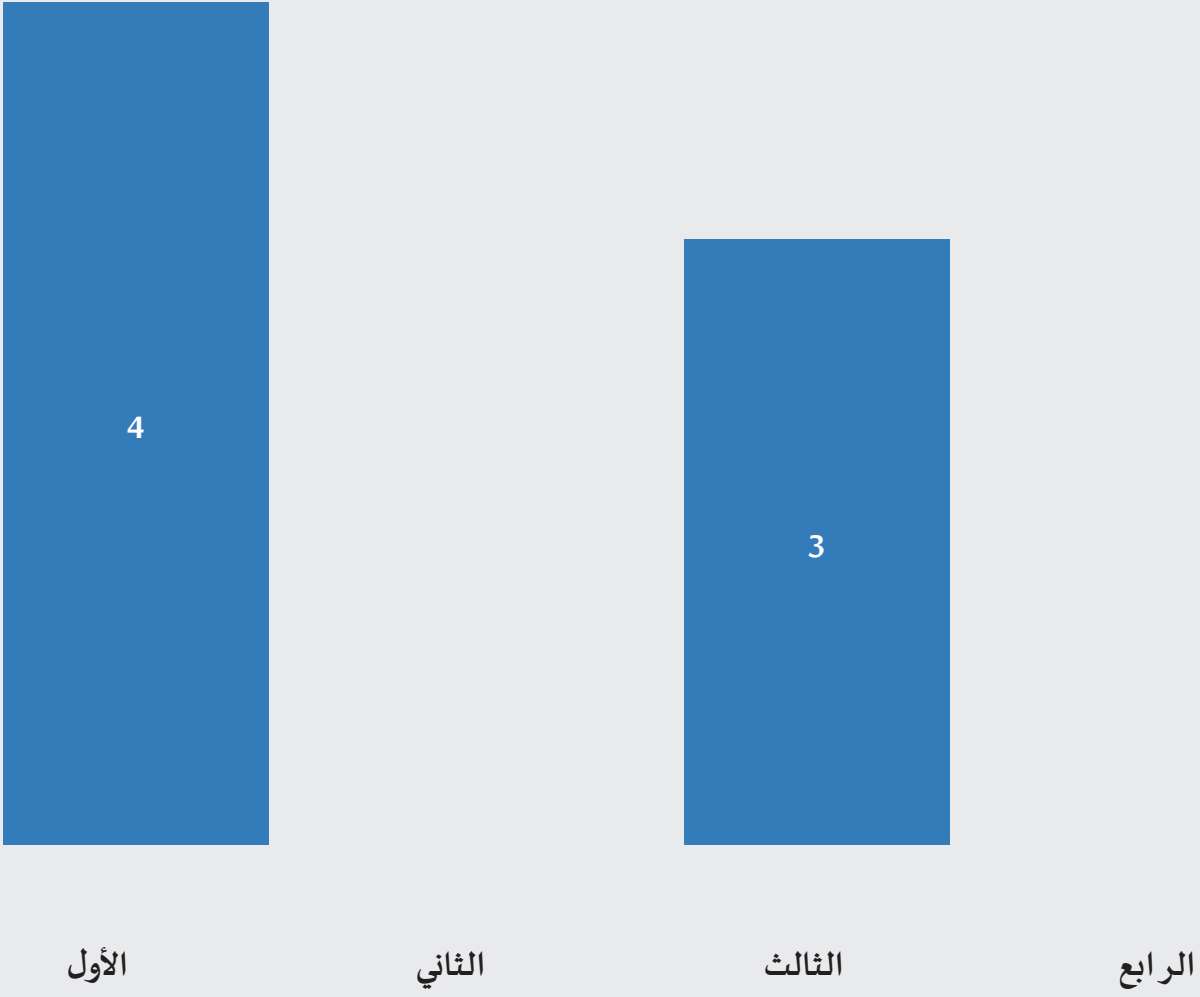
وفقًا لنوع التوثيق:

تم توثيق 6 حالات (85.7%) تقريبًا من الانتهاكات بشكل مباشر؛ إما عبر الهاتف أو المقابلة الشخصية أو بتوفير دليل رسمي، بينما كانت هناك حالة وحيدة بنسبة (14.3%) تقريبًا تم توثيقها بشكل غير مباشر. انظر شكل رقم (8).



شكل (8) توزيع الانتهاكات وفقًا لنوع التوثيق

9- مقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر أغسطس 2022:



شكل (9) مقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر مايو 2022

بالمقارنة بين الأسابيع المختلفة للشهر، نجد أنه وقعت كل الانتهاكات في الأسبوع الأول والثالث من الشهر بنسبة 57.1% للأسبوع الأول، و42.9% للأسبوع الثالث.



المركز المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

يهدف برنامج الرصد والتوثيق، إلى متابعة كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون والمؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر. ويعتمد منهجيته الخاصة في عملية الرصد التي تقوم على 3 محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني؛، والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم، والثالث: يتم في حالة عدم توفر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، ويتم الرصد والتوثيق من خلال الصحف والقنوات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

وبرنامج الرصد والتوثيق، بمثابة مركز الدائرة لعمل المرصد المصري للصحافة والإعلام؛ حيث يتم من خلاله إبلاغ برنامج الدعم والمساعدة القانونية بالقضايا التي يجب العمل عليها، وإبلاغ البرامج البحثية الأخرى بالقضايا الملحة في هذا التوقيت والتي يستلزم العمل عليها.